



السوق العالمي للحبوب (4-8 إبريل 2016م)

انخفضت أسعار العقود الآجلة للقمح في البورصات الأمريكية متأثرة بالتحسن الملحوظ في أحوال محصول القمح الأمريكي الشتوي، وبضعف الطلب على الصادرات، في حين ارتفعت الأسعار في معظم الأسواق الأوروبية مدعومة بشراء الجزائر والمغرب ومصر لكميات كبيرة من القمح أغلبها من دول الاتحاد الأوروبي.

وارتفعت أسعار فول الصويا نتيجة زيادة الطلب العالمي على أعلاف الصويا، وتبعها في الارتفاع محصول الذرة على الرغم من التوقعات بزيادة المساحة المزروعة منه العام الحالي في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي ودول البحر الأسود.

أولاً: تطورات أسعار الحبوب في الأسواق العالمية هذا الأسبوع

(1) القمح

- في بورصة كانساس (تداول القمح الأحمر الشتوي الصلب-المستهدف من قبل المؤسسة) انخفضت أسعار عقود شهر يوليو 2016م إلى 198 دولار للطن فوب بانخفاض 5.4 دولار للطن (2.7%). وانخفضت كذلك أسعار عقود شهر سبتمبر 2016م إلى 202 دولار للطن فوب بانخفاض 6.5 دولار للطن (3.1%).
- في بورصة شيكاغو (تداول القمح الأحمر الشتوي الطري) انخفضت أسعار عقود شهر يوليو 2016م إلى 185.5 دولار للطن فوب بانخفاض 5.9 دولار للطن (3.1%). وانخفضت كذلك أسعار عقود شهر سبتمبر 2016م إلى 190.4 دولار للطن فوب بانخفاض 4.5 دولار للطن (2.3%).
- في بورصة مينيابوليس (تداول القمح الربيعي الصلب) انخفضت أسعار عقود شهر يوليو 2016م إلى 227.6 دولار للطن فوب بانخفاض 3.1 دولار للطن (1.3%). وانخفضت كذلك أسعار عقود شهر سبتمبر 2016م إلى 231.1 دولار للطن فوب بانخفاض 3 دولار للطن (1.3%).
- وفي بورصة الماتيف بفرنسا - المرجع الأساسي لأسعار القمح في الاتحاد الأوروبي - ارتفعت أسعار القمح الفرنسي الطري لعقود شهر مايو 2016م إلى 176.1 دولار للطن فوب بارتفاع



طفيف قدره 0.7 دولار للطن (0.4%). في حين انخفضت أسعار عقود شهر سبتمبر 2016م إلى 186.1 دولار للطن فوب بانخفاض 6.6 دولار للطن (3.4%). وارتفعت أسعار القمح الألماني الصلب (12.5% بروتين) لعقود شهر مايو 2016م إلى 186.9 دولار للطن فوب بارتفاع 1.3 دولار للطن (0.7%).

(2) الشعير

- ارتفعت أسعار الشعير الفرنسي لعقود شهر إبريل 2016م إلى 169 دولار للطن فوب بارتفاع 3 دولار للطن (1.8%). في حين انخفضت أسعار عقود الشعير الاسترالي إلى 167 دولار للطن فوب بانخفاض 5 دولار للطن (2.9%)، وانخفضت كذلك أسعار عقود الشعير من منطقة البحر الأسود إلى 163 دولار للطن فوب بانخفاض 5 دولار للطن (3%).

(3) الذرة وفول الصويا

- ارتفعت أسعار عقود الذرة في بورصة شيكاغو لشهر يوليو 2016م إلى 159.8 دولار للطن فوب بارتفاع 4.4 دولار للطن (2.8%). وارتفعت كذلك أسعار فول الصويا لعقود شهر يوليو 2016م إلى 360.4 دولار للطن فوب بارتفاع 1.8 دولار للطن (0.5%).

ثانياً: تطورات الأوضاع عالمياً

• الوضع في الولايات المتحدة الأمريكية

- رفع التقرير الشهري لشركة الاستشارات الزراعية الأمريكية "Informa" توقعاته لمحصول القمح الشتوي بالولايات المتحدة الأمريكية الموسم القادم 2017/2016م إلى 37.5 مليون طن مقارنة بـ 37.3 مليون طن (توقعات وزارة الزراعة الأمريكية للموسم الحالي).
- أظهر التقرير الأسبوعي لوزارة الزراعة الأمريكية حول حالة المحصول تحسناً ملحوظاً في محصول القمح الشتوي، حيث أشار إلى أن 59% منه بحالة جيدة أو ممتازة وذلك حتى تاريخ 5 إبريل مقارنة بـ 44% في نفس التاريخ من عام 2015م، وأشار إلى أن 7% بحالة رديئة أو رديئة جداً مقارنة بـ 16% العام الماضي.

• الوضع في روسيا

- خفضت مؤسسة الاستشارات الزراعية الروسية "SovEcon" توقعاتها لمحصول القمح في روسيا الموسم القادم 2017/2016م إلى 57 مليون طن مقارنة بـ 62 مليون طن الموسم الحالي نتيجة انخفاض المساحة المزروعة.



- أظهرت بيانات مصلحة الجمارك الروسية ارتفاع صادرات روسيا من القمح خلال شهري يناير وفبراير من العام الحالي بنسبة 44% لتسجل 3.6 مليون طن مقارنة بـ 2.5 مليون طن خلال نفس الفترة من عام 2015م.

• الوضع في أوكرانيا

- رفعت مؤسسة الاستشارات الزراعية الأوكرانية "UkrAgroConsult" توقعاتها لمحصول القمح في أوكرانيا الموسم القادم 2017/2016م إلى 18.5 مليون طن مقارنة بـ 17.7 مليون طن (توقعات سابقة)، إلا أنه لا يزال أقل من محصول الموسم الحالي 2016/2015م والمقدر بنحو 26.5 مليون طن.
- وفيما يتعلق بالذرة، أوضح تقرير للمؤسسة أن مزارعي أوكرانيا بدأوا في زراعة المحصول في (13) منطقة مستفيدين من حالة الدفاء التي تسود حالياً، وتستهدف أوكرانيا (رابع أكبر مصدر للذرة على مستوى العالم) زراعة نحو 4.5 مليون هكتار من الذرة العام الحالي مقارنة بـ 4.1 مليون هكتار عام 2015م.

• الوضع في كازاخستان

- تشير بيانات وزارة الزراعة الكازاخستانية إلى ارتفاع صادرات كازاخستان من الحبوب منذ بداية الموسم الحالي وحتى نهاية شهر مارس إلى 6.5 مليون طن مقارنة بـ 4.9 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بارتفاع نسبته 33%، وبذلك تقترب كازاخستان من تحقيق المعدل المستهدف للصادرات الموسم الحالي وهو 7.5 مليون طن.

• الوضع في الاتحاد الأوروبي

- أظهرت بيانات المفوضية الأوروبية أن الاتحاد الأوروبي منح رخصاً لتصدير 467 ألف طن من القمح الطري هذا الأسبوع لتصل بذلك إجمالي صادراته من المحصول منذ بداية الموسم الحالي في (2015/7/1م) إلى 22.6 مليون طن مقارنة بـ 25.7 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بانخفاض نسبته 12%. وفي المقابل تم منح رخص لاستيراد 448 ألف طن من الذرة لتصل بذلك إجمالي الواردات إلى 10.9 مليون طن مقارنة بـ 7.1 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بارتفاع نسبته 52.5%.
- كما منح رخص لاستيراد 77.5 ألف طن من القمح الأوكراني في إطار نظام الحصص المعفاه من الرسوم الجمركية والتي تبلغ إجمالي الكميات المخصصة لها هذا العام إلى 950 ألف طن.



• الوضع في فرنسا

- أوضحت بيانات مصلحة الجمارك الفرنسية قيام فرنسا بتصدير 1.1 مليون طن من القمح الطري خارج دول الاتحاد الأوروبي خلال شهر فبراير 2016م، وقد احتلت المغرب المركز الأول بين الدول المستوردة ب واردات بلغت كميتها 362 ألف طن، تلتها الجزائر بـ 305 ألف طن. وبذلك تصل إجمالي صادرات فرنسا من القمح الطري خارج دول الاتحاد الأوروبي منذ بداية الموسم الحالي وحتى نهاية شهر فبراير إلى 6.8 مليون طن مقارنة بـ 6.7 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بارتفاع نسبته 2%.
- فيما انخفضت صادرات القمح الفرنسي الطري داخل دول الاتحاد الأوروبي خلال الفترة المشار إليها حيث بلغت 4.6 مليون طن مقارنة بـ 5.4 مليون طن خلال نفس الفترة من الموسم السابق بانخفاض نسبته 14%.

• الوضع في الأرجنتين

- رفع التقرير الشهري لشركة الاستشارات الزراعية الأمريكية "Informa" توقعاته لمحصول الذرة في الأرجنتين الموسم الحالي 2016/2015م إلى 27.5 مليون طن مقارنة بـ 27 مليون طن (توقعات سابقة)، كما رفع توقعاته لمحصول فول الصويا إلى 59.5 مليون طن مقارنة بـ 59 مليون طن (توقعات سابقة).

• الوضع في البرازيل

- خفضت وزارة الزراعة البرازيلية توقعاتها لمحصول فول الصويا في البرازيل والجاري حصاده حاليا إلى 99 مليون طن مقارنة بـ 101.2 مليون طن (توقعات سابقة) نتيجة انخفاض الإنتاجية إلى 2.99 طن/هكتار مقارنة بـ 3.04 طن/هكتار (توقعات سابقة)، في حين رفعت توقعاتها لمحصول الذرة إلى 84.7 مليون طن مقارنة بـ 83.5 مليون طن (توقعات سابقة) نتيجة ارتفاع الإنتاجية إلى 5.47 طن/هكتار مقارنة بـ 5.4 طن/هكتار (توقعات سابقة).

• الوضع في الصين

- صرح مسئول بوزارة الزراعة الصينية إن بلاده تخطط لتقليص المساحة المزروعة من محصول الذرة بنحو الثلث خلال السنوات الخمسة القادمة والتوسع في زراعة محاصيل أخرى مثل فول الصويا أو البطاطس بعد إنهاء سياسات دعم أسعار الذرة. وأضاف أنه سيتم تقليل المساحة في 13 مقاطعة أو منطقة بنحو 3.3 مليون هكتار بحلول عام 2020 حيث تعد العديد من هذه



المناطق غير ملائمة لزراعة المحصول، إلا أن نظام الدعم المتبع منذ عام 2008م دفع المزارعون إلى التوسع في زراعته في العديد من المناطق الزراعية الغير تقليدية مما أدى إلى تراكم مخزوناتة بشكل كبير لتسجل حاليا نحو 250 مليون طن وهي كمية تكفي لسد حاجة الاستهلاك المحلي لمدة تزيد عن عام.

ثالثا: أهم أخبار الأسبوع

• مؤشر "الفاو" لأسعار الغذاء العالمية يشهد ارتفاعا في مارس

- ارتفعت أسعار السلع الغذائية الرئيسية خلال شهر مارس حيث سجل المؤشر الشهري لأسعار الغذاء العالمية الصادر عن منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) 151 نقطة مقارنة بـ 149.5 نقطة في شهر فبراير الماضي ، ولكنه لا يزال منخفضاً بنسبة 12% مقارنة بمستواه في شهر مارس من عام 2015م. جاء الارتفاع في مؤشر شهر مارس انعكاساً للارتفاع الملحوظ في أسعار السكر والتي قفزت بنسبة 17% بالمقارنة بشهر فبراير الماضي ليسجل بذلك المؤشر الفرعي لأسعار السكر أعلى مستوى له منذ شهر نوفمبر 2014م نتيجة توقعات بانخفاض الإنتاج خلال العام الحالي إلى جانب تقارير تشير إلى توسع البرازيل (أكبر الدول المنتجة للسكر في العالم) في استخدام السكر الخام في إنتاج الإيثانول.
- كما ارتفع المؤشر الفرعي لأسعار الزيوت النباتية بنسبة 6.3% مقارنة بمستواه في شهر فبراير نتيجة ارتفاع أسعار زيت النخيل في الأسواق العالمية بسبب استمرار موجة الجفاف في ماليزيا وأندونيسيا (أكبر الدول المنتجة على مستوى العالم). في حين استقرت أسعار زيت الصويا وانخفضت أسعار زيت دوار الشمس وزيت بذور اللفت. وسجل مؤشر الألبان انخفاضا ملحوظاً قدره 8.2% ليهبط بذلك إلى أدنى مستوى له منذ يونيو 2009م بسبب انخفاض أسعار الزبد والجبن.
- وفيما يتعلق بالمؤشر الفرعي لأسعار الحبوب فقد انخفض بمقدار طفيف وسط توقعات بوفرة الإمدادات العالمية الموسم القادم، ويعد هذا خامس انخفاض شهري للمؤشر على التوالي ليفقد بذلك 13.1% من مستواه بالمقارنة مع شهر مارس من عام 2015م.
- خفضت نشرة "موجز إمدادات الحبوب والطلب عليها" الصادرة عن المنظمة أيضاً توقعاتها لإجمالي الإنتاج العالمي من الحبوب الموسم القادم 2016/2017م إلى 2.521 مليار طن مقابل 2.526 مليار طن الموسم الحالي، في حين رفعت توقعاتها لإجمالي الاستهلاك العالمي من الحبوب الموسم القادم إلى 2.527 مليار طن مقابل 2.522 مليار طن متوقعة بنهاية



الموسم الحالي. وبالنسبة لإجمالي المخزونات العالمية من الحبوب فينتوقع انخفاضها بنهاية الموسم القادم إلى 611 مليون طن مقابل 635.8 مليون طن متوقعة بنهاية الموسم الحالي.

• **وزارة التموين المصرية تحظر الاتجار في القمح المستورد إلا بعد موافقة رسمية**

- أصدر وزير التموين المصري قرارًا يحظر الاتجار في القمح المستورد وتداوله محليًا أو تسليمه للمطاحن إلا بإذن رسمي من قطاع الرقابة والتوزيع بالوزارة. يبدأ سريان هذا القرار من تاريخ 6 إبريل 2016م، ويأتي قبل أيام من بدء موسم الحصاد في منتصف الشهر الحالي. كما يلزم القرار مستوردي القمح بإخطار قطاع الرقابة والتوزيع بكميات الأقمح المستوردة سواء داخل الدائرة الجمركية أو خارجها ومنشأها وأماكن تخزينها وفواتير البيع للمطاحن أو التجار، وحدد القرار عقوبة بالحبس والغرامة على كل مخالف لأحكامه وذلك للقضاء على أية شكوك بشأن توريد القمح المستورد على أنه من المحصول المحلي للاستفادة من فرق السعر المحدد من قبل الوزارة لاستلام القمح المحلي. وفي سياق متصل أعلنت الوزارة إنها انتهت بنجاح من تجارب تشغيل 25 صومعة لتخزين القمح والتي تعهدت دولة الإمارات بإنشائها في 17 محافظة مصرية بطاقة تخزينية إجمالية 1.5 مليون طن.

- اشترت الهيئة العامة للسلع التموينية كمية 60 ألف طن قمح فرنسي المنشأ في مناقصة عالمية أغلقت يوم 2016/4/7م بسعر 192.34 دولار/طن C&F للشحن خلال الفترة 10-20 مايو 2016م. وفي ذات السياق أعلنت الهيئة أنها قامت بتغيير المواصفة الخاصة بنسبة الرطوبة في مناقصات القمح المستورد ليصبح الحد الأقصى لها 13% بدلا من 13.5%.

• **الجزائر تشتري 400 ألف طن قمح طري**

- اشترت وكالة الحبوب الجزائرية كمية 400 ألف طن قمح طري اختياري المنشأ في مناقصة عالمية أغلقت يوم 2016/4/7م بسعر 180.5 دولار/طن C&F للشحن خلال شهر يونيو 2016م.

• **اثيوبيا تشتري 500 ألف طن قمح طري**

- قال تجار أوروبيون إن اثيوبيا اشترت كمية 500 ألف طن قمح طري من منطقة البحر الأسود في مناقصة عالمية أغلقت يوم 25 مارس الماضي، وبلغ متوسط السعر لإجمالي المناقصة 201.58 دولار/طن C&F للشحن خلال الفترة مايو-يوليو 2016م.



- **تونس تشتري 42 ألف طن قمح ديورم**
 - اشترت وكالة الحبوب التونسية كمية 42 ألف طن قمح ديورم اختياري المنشأ في مناقصة عالمية أغلقت يوم 2016/4/5م بسعر 282.98 دولار/طن C&F للشحن خلال الفترة من 15 يوليو إلى 15 أغسطس 2016م.
- **توقعات بانخفاض محصول الحبوب في المغرب ومطالبات بتمديد مهلة استيراد القمح**
 - توقع مسئولون ومحللون انخفاض محصول الحبوب في المغرب الموسم القادم 2017/2016م بشكل كبير إلى ما بين 7-8 مليون طن مقارنة بالحصاد القياسي الموسم الحالي والذي بلغ 11 مليون طن وذلك على خلفية موجة الجفاف الشديدة التي تعرضت لها البلاد. وقالت مصادر تجارية إن المطاحن ومستوردي القمح في المغرب طالبوا الحكومة بتمديد المهلة الحالية لاستيراد القمح حتى نهاية شهر مايو بدلا من 30 إبريل، وفتح موسم الاستيراد التالي في أول شهر أغسطس بدلا من شهر أكتوبر بسبب الجفاف الشديد الذي يندر بانخفاض المحصول المحلي. وأشارت المصادر إلى أن الاتحاد الوطني لتجارة الحبوب والبقوليات طلب من الحكومة الإبقاء على الرسوم عند 30% حتى نهاية شهر مايو لإفساح المجال أمام استمرار الواردات. وفي ذات السياق تشير التوقعات إلى احتمال ارتفاع واردات المغرب من الحبوب الموسم القادم إلى 4.6 مليون طن مقارنة بـ 3 مليون طن الموسم الحالي.
 - اشترى المكتب الوطني المهني للحبوب في المغرب كمية 362 ألف طن قمح طري و 12 ألف طن قمح صلب من الاتحاد الأوروبي للتوريد بتاريخ 31 مايو 2016م وذلك بموجب اتفاقية التعرفة الجمركية التفضيلية. كما اشترى كمية 134 ألف طن من القمح الطري من السوق المحلي لاستخدامها في إنتاج الخبز المدعوم.
- **شركة جلينكور تبيع وحدتها الزراعية لصندوق معاشات كندي مقابل 2.5 مليار دولار**
 - وافقت شركة جلينكور العالمية والمتخصصة في التنقيب وتجارة السلع الأولية على بيع 40% من وحدتها الزراعية لصندوق معاشات التقاعد الحكومي في كندا مقابل 2.5 مليار دولار في خطوة من شأنها تقليص ديون الشركة وتهدئة مخاوف المستثمرين من تدني أسعار السلع الأولية بالأسواق العالمية. وتهدف جلينكور إلى تقليص حجم صافي مديونياتها بنهاية العام الحالي إلى 17-18 مليار دولار وذلك في مقابل 30 مليار دولار العام الماضي.



• ارتفاع أسعار النقل البحري

- واصلت أسعار النقل البحري العالمية الارتفاع، حيث أغلق مؤشر Baltic Panamax عند 643 نقطة مقابل 535 نقطة الأسبوع الماضي مرتفعاً 108 نقطة بنسبة (20.2%). وانعكس ذلك على أسعار الشحن للمملكة والتي ارتفعت بنسبة 7% فيما يتعلق بالشحن من موانئ ألمانيا، وبنسبة 5% فيما يتعلق بالشحن من موانئ البحر الأسود وفرنسا ورومانيا.

• انخفاض سعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى

- انخفض مؤشر ICE لسعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى مسجلاً 94.19 نقطة مقابل 94.61 نقطة الأسبوع الماضي، وارتفع اليورو أمام الدولار بنسبة طفيفة بلغت 0.09%.

نسبة التغير	السعر نهاية الأسبوع الماضي	السعر نهاية الأسبوع	اليورو أمام الدولار
+ 0.09%	1.139	1.140	



Wheat's Contracts Prices

Fob Price \$/Ton				
HRW-Kansass-USA(12.5% Protein)	1-Apr-16	8-Apr-16	Change	Change %
Jul.016	203.4	198.0	-5.4	-2.7%
Sep.016	208.5	202.0	-6.5	-3.1%
SRW CBT-USA (11-11.5 % Protein)	1-Apr-16	8-Apr-16	Change	Change %
Jul.016	191.4	185.5	-5.9	-3.1%
Sep.016	194.9	190.4	-4.5	-2.3%
HRS-Mena-USA (14 % Protein)	1-Apr-16	8-Apr-16	Change	Change %
Jul.016	230.7	227.6	-3.1	-1.3%
Sep.016	234.1	231.1	-3.0	-1.3%
Matif France (11-11.5 % Protein)	1-Apr-16	8-Apr-16	Change	Change %
May.016	175.4	176.1	0.7	0.4%
Sep.016	192.7	186.1	-6.6	-3.4%
Dec.016	186.2	191.5	5.3	2.8%
Germany Wheat (12.5 % Protein)	1-Apr-16	8-Apr-16	Change	Change %
May.016	185.6	186.9	1.3	0.7%
Sep.016	191.3	190.3	-1.0	-0.5%

Corn's Contracts Prices

Fob Price \$/Ton				
Corn CBT-USA	1-Apr-16	8-Apr-16	Change	Change %
Apr.016	154.7	159.9	5.2	3.4%
Jul.016	155.4	159.8	4.4	2.8%



Soybean's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
Soybean CBT-USA	1-Apr-16	8-Apr-16	Change	Change %	
Apr.016	351.4	353.0	1.6	0.5%	
Jul.016	358.6	360.4	1.8	0.5%	

Barley's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
French Feed Barley	1-Apr-16	8-Apr-16	Change	Change %	
Apr.016	166.0	169.0	3.0	1.8%	
Australia Feed Barley	1-Apr-16	8-Apr-16	Change	Change %	
Apr.016	172.0	167.0	-5.0	-2.9%	
Black Sea Feed Barley	1-Apr-16	8-Apr-16	Change	Change %	
Apr.016	168.0	163.0	-5.0	-3.0%	

Freight Rates US \$ /Ton

Load/ports	1-Apr-16	8-Apr-16	Change	Change %	
Black Sea	13.4	14.1	0.7	5%	
Germany-Hamburg	14.0	15.0	1.0	7%	
French Atlantic	14.6	15.3	0.7	5%	
Romania	13.8	14.5	0.7	5%	